

الخصائص

(كان محرّبا من أَسَد تَرْجٍ ... يَنَازِلُهُم لِنَابِيهِ قَبِيرِب) .
ومنه الكلام وذلك أنه سبب لكل شر وشدّة في أكثر الأمر ألا ترى إلى قول رسول الله من
كُفِيَ مَنُونَةَ لَقْلَقِهِ وَقَبِيقِهِ وَذَبَذَبِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ فَالْقَلْقُ اللِّسَانُ وَالْقَبِيقُ الْبَطْنُ
وَالذَّبْذَبُ الْفَرْجُ ومنه قول أبي بكر رضي الله عنه في لسانه هذا أوردني الموارد .
وقال .

(وجرح اللسان كجرح اليد ...) .
وقال طرفة .

(فإن القوافي يتلجّن موالجّا ... تصايقُ عنها أن تَوَلَّجَهَا الْإِبْر)